مقـــدمـــة

تمهيـــد

يؤدى قطاع الزراعة دورا هاما ورئيسيا فى الاقتصاد القومـــى المصـــرى الامر الذى يتعين معه الاهتمام بكافة الموارد الزراعية لتحقيق الاهداف المنشـــودة للتنمية الزراعية بالاعتماد على التوسع الزراعىالافقى والتوسع الزراعى الرأســى فبالنسبة للتوسع الزراعى الافقى سعت الدولة لاستصلاح الاراضى البور بـــهدف اضافة مساحات زراعية جديدة واستغلالها فى العمليات الانتاجيـــة بشـــكل عـــام وبالنسبة لزراعه المحاصيل غير التقليدية بشكل خاص وتشجيع الدولة على العناية والاهتمام بها من خلال سياستها الجديدة فى ظل سياسة التحرر وبرامج الاصـــلاح الاقتصادى حيث يؤدى ذلك إلى زيادة الانتاج وبالتالى زيادة دخل الفرد. وبالنسبة للتوسع الرأسى فقد أهتمت الدول بزيادة غلة الفدان ، من خلال تحسين طرق الرى ، والصرف ،وتطوير الالات الزراعية ، والمعدات وتوفير التقـــاوى المحســـنه، والمعدلات السمادية المناسبة ، والتوسع فى استخدام الميكنه والتكنولوجيا الحديثـــه بأستنباط اجود السلالات ، مما يؤدى للتوسع فى زراعـــه المحـــاصيل واضافـــة محاصيل جديدة وزيادة متوسط أنتاجية الفدان من المنتجات الرئيسية ، والاهتمـــام بزراعه المحاصيل غير التقليدية ، بالاضافة للاستغلال الامثل للموارد الزراعيـــة والحصول على اقصى انتاج ممكن مع الأهتمام بطرق تسويق الناتج لتحقيق اعلـــى ربحية للمنتج الزراعى وتشجيع وتنمية المحاصيل التصديرية التى تعتـــبر الامـــل للمستقبل تتمشى مع سياسة الدولة وتشجيع الصادرات خاصة المنتجات الزراعية.

وقد انتهجت مصر برنامجاً للاصلاح الاقتصادى من خلال سياسة التحـــرر الاقتصادى تستهدف زيادة معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك لمواجهـــة المشاكل المتراكمه من زيادة عجز الموازنه العامة للدولة وارتفاع معدلات التضخم وارتفاع معدلات النمو السكانى ، وارتفاع البطالة ،وزيادة الواردت . وعلى هـــذا فقد شهدت مصر اهتماما متزايداً بالاصلاح الاقتصادى حيـــث تقـــوم السياســـات الاصلاحية حاليا بتشجيع القطاع الخاص وتطوير اسواق المال والخصخصه والحد

من تدخل الدولة واعتبار ان زيادة الانتاج والدخل الزراعى احد الاهداف الرئيسية لسياسة الاصلاح الاقتصادى وبالتالى زيادة الدخل القومى .

أما بالنسبة لإنتاج الزيوت النباتية وللوصول لمرحلة الاكتفاء الذاتى فقد أهتمت الدراسة بالتقييم الاقتصادى لانتاجية بعض الحاصلات الزراعية غير التقليدية التى تبشر بمستقبل جيد، ومنها محصول عباد الشمس الذى يعد من المحاصيل الزيتيه المبشرة بالخير فى الفترة القادمه والتى نعمل فيها على الوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتى من الزيوت النباتية وقد أهتمت الدراسة بهذه المحاصيل من ناحية المساحة المزروعه وكمية الانتاج لكل محصول والانتاجية الفدانية وتكاليف الانتاج لكل محصول ، ومدى امكانية التوسع فى هذه المحاصيل سواء للانتاج المحلى او التصدير .

مشكلة الدراسة :-

يعتبر قطاع الزراعه احد قطاعات الاقتصاد القومى فى مصر وتستمد التنمية الاقتصادية مقوماتها من افضل استعمال لمصادر الثروه اى ما يعنى انها تقوم على تعاون وتوافق بين عوامل الانتاج والموارد الطبيعية والقوة العاملة ومعدلات رأس مال والجهود المنظمه حيث يعتمد تدفق الانتاج ومتوسط الدخول الحقيقية فى اى مجتمع من المجتمعات على الموارد الانتاجية المتاحة من ناحية وعلى الكيفية التى تستخدم بها هذه الموارد من ناحية اخرى وتظهر مشكلة هذه الدراسة عند تتبع الانتاج لبعض المحاصيل غير التقليدية ومنها الخرشوف والاسبرجس وعباد الشمس لبحث كيفية الوصول إلى تحسين صفات الجودة لمحصول الخرشوف لكى يكون ملائما للتصدير او للانتاج المحلى هذا فضلا عن تشجيع زراعه محصول الاسبرجس لما له من اهمية تصديرية عالية والتغلب على المشاكل والعقبات التى تعوق المنتجين الزراعيين وتحديد الاساليب المثلى للانتاج مع توفير مستلزمات الانتاج ، كما تهتم الدراسة بالمساهمة فى حل مشكلة انتاج الزيوت النباتية فى مصر من خلال التوسع فى زراعه محصول عباد الشمس

وخصوصا فى الاراضى الجديدة وذلك باستخدام الطرق والاساليب الارشادية الحديثة وتطبيق افضل طرق التكنولوجيا للوصول إلى الانتاجية المثلى من هذا المحصول كى نستطيع الوصول إلى زيادة نسبة الاكتفاء الذاتى من زيوت الطعام النباتية فى جمهورية مصر العربية ٠

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- دراسة الوضع الانتاجى الحالى ومدى تماثله مع الوضع الانتاجى الامثل الذى يتحقق معه الشروط الضروريه للكفاءة الاقتصادية والتعرف على المشاكل الانتاجية التى تواجه الانتاج وامكانية تحسينها للوصول لاعلى انتاج باقل تكلفة بالاضافة لامكانية زيادة الصادرات لكل من محصول الخرشوف والاسبرجس ٠

٢- مدى تحسين اقتصاديات انتاج محصول عباد الشمس على المستوى الذى يحقق مستقبل افضل للعمل على سد الفجوة فى الزيوت النباتية والتعرف على المشاكل الانتاجية وامكانية تحسين الكفاءة الانتاجية لهذا المحصول ٠

طريقة وأدوات الدراسة

استخدم البحث الاسلوب الوصفى والتحليلى الاحصائى من الناحية الكمية والوصفية مع الاستعانه ببعض معاملات الانحدار والارتباط واختبار معنوياتها ،هذا بالاضافة إلى استخدام اسلوب تحليل دوال التكاليف للتعرف على الكفاءة الانتاجية للمحاصيل موضوع الدراسة٠

مصادر البيانات :-

تم الحصول على البيانات من العديد من المصادر تمثلت فى كل من الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى بوزارة الزراعه واستصلاح الاراضى ومعهد بحوث

الاقتصاد الزراعى مركز البحوث الزراعية والادارة المركزية للارشاد الزراعى بوزارة الزراعه واستصلاح الاراضى والجهاز المركزى للتعبئة العامه الاحصاء ومركز تنمية المحاصيل غير التقليدية – المنظمة العالمية للأغذية والزراعة – ووزارة الزراعه واستصلاح الاراضى ومعهد بحوث المحاصيل الزيتية ٠

محتوى الدراسة :-

تتكون الدراسة من خمسة أبواب بالاضافة إلى النتائج والتوصيات والملخص وقد تضمن الباب الاول مشكلة الدراسة والهدف منها واسلوب الدراسة ومصادر البيانات بالاضافة إلى الاستعراض المرجعى للدراسات والابحاث السابقة الخاصة بدراسة انتاج وانتاجية وتكاليف كل من محصول الخرشوف والاسبرجس وعباد الشمس ، كما تضمن الباب الثانى الواقع الانتاجى وتطور كل من المساحة والانتاج والانتاجية للمحاصيل موضوع الدراسة ، أما الباب الثالث فقد اختص بالاهمية الاقتصادية للانتاج الزراعى والنباتى وانتاج الخضر، والخضر غير التقليدية وتطور القيمة النقدية لكل من محصولى الخرشوف والاسبرجس والاهمية الاقتصادية للمحاصيل الزيتية ، وتطور القيمة النقدية لمحصول عباد الشمس كما تناول الباب الرابع دراسة تكاليف الانتاج للمحاصيل الثلاثة ويتضمن الباب الخامس التقييم الاقتصادى لاثر تحميل عباد الشمس على محاصيل أخرى واثر اتفاقية الجات على مستقبل زراعة هذه المحاصيل بجمهورية مصر العربية ٠